المرويات التفسيرية في كتاب ذكر النار لعبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ)من سورة الانشقاق أنموذجاً (دراسة حديثية تفسيرية)

الباحثة

ثناء وجيه جمعة ذياب

جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

thn20h4003@uoanbar.edu.iq

07801668699

إشراف

أ. د. عبد الله كريم عليوي الناصري

جامعة الأنبار كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

ed.abdullah.karim@uoanbar.edu.iq

07828379343

الملخص

يهدف البحث في دراسة جزء من المرويات التفسيرية المحددة من كتاب (ذكر النار) للإمام الحافظ، عبد الغني المقدسي، والذي تناول فيه ذكر أهوال «القيامة» عامة وذكر، أحوال أهل النار ،خاصة.

ولقد بدأت بترجمة للراوي من خلال ذكر اسمه، ومولده وشيوخه وتلاميذه، ورحلاته في طلب العلم» و مكانته العلمية ومصنفاته ووفاته، ومن ثم ذكرت المرويات التفسيرية في كتابه» والعمل على تخريجها، وبيان أحكامها من حيث الصحة، والضعف، وبيان المعنى العام للروايات، والتفسيرية منها؛ وذلك باعتماد كتب الحديث المسندة» وكتب التراجم وكتب التفسير المعتمدة. وبالإضافة إلى ذلك؛ تمت الترجمة لرجال الإسناد ، وتم عزو الآيات المستشهد بها وذكر اسم السورة ورقم الآية، وبينتُ معاني الكلمات الغريبة الواردة في الروايات.

وفي الختام احتوى البحث على أهم الدروس المستفادة للرواية وذُكِرَت فيها أبرز ما اشتملت الرواية من دروس وعبر «

الكلمات المفتاحية: (روايات - عبد الغني - المقدسي- التخريج- ترجمة الرجال - سورة الانشقاق).

Summary

The research aims to study of part of the specific explanatory narratives from the book (Remembrance of Fire) by Imam Al-Hafiz, Abd Al-Ghani Al-Maqdisi, in which he mentioned the horrors of the "resurrection" in general and mentioned the conditions of the people of Hell, in particular...

And I started with a translation of the narrator by mentioning his name, his birth, his elders, his students, his journeys in seeking knowledge, his scientific stature, his works, and his death, and then mentioned the exegetical narratives in his book, and worked on extracting them, and clarifying their rulings in terms of validity and weakness, and clarifying the general meaning of the narratives and exegesis. of them; And that is by adopting the books of hadith, the books of translations, and the books of interpretation.

In conclusion, the research contained the most important lessons learned for the novel, and the most prominent lessons and lessons included in the novel were mentioned.

Keywords: (Novels - Abd al-Ghani - al-Maqdisi - graduation - translation of men" - Surat al-Inshiqaq)

المقدمة

الحمد لله الذي لولاه ما جرى القلم ولا تكلم انسان و الصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كان أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا .

أما بعد؛ يعتبر الحديث الشريف واحد من اهم أصول الدين الاسلامي، وهو أيضا واحد من اهم المصادر التشريعية بعد القرآن الكريم، فالقرآن الكريم هو كلام الله جل وعلى والذي انزله على نبيه وخاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد جاءه الوحي عن طريق سيدنا جبريل عليه السلام، ويعتبر القرآن الكريم هو من المعجزات الخالدة التي ستظل موجودة حتى قيام الساعة، والفرع الثاني هو السنة النبوية والأحاديث الشريفة، فقد اهتم المسلمون على مر التاريخ بفهم وجمع الاحاديث النبوية الصحيحة، وعملوا على فهمها وحفظها حتى انه اصبح هناك علم يعرف باسم علم الحديث، ويدخل في الحديث الشريف والسنة النبوية كل ما ورد عن النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو إقرار، و مما دفعني لاختيار هذا العنوان لما فيه من اثبات يوم القيامة و ثبوت العرض و الحساب في الدار الاخرة و ان هناك مناقشة بين الرب و العبد وبعد استشارة اهل الاختصاص وتشجيعهم لي واستخرت الله وأخذت هذا العنوان الموسوم بـ (المرويات التفسيرية في كتاب ذكر النار لعبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ) من سورة الانشقاق تخريج ودراسة) ومن أهداف البحث تقريب العلوم الشرعية بين الدارسين و الباحثين ومن الصعوبات التي واجهتني هي ضعف الإنترنيت و قلة المصادر ، و صعوبة التنقل بين المحافظات بسبب وباء كورونا ، وايضا اخذت بالمصادر الاصيلة في بحثي و دققت في تراجم الرواة و حكمت عليهم و على الحديث و ارجو ان اكون مصيبة في حكم عليها و الله ولي التوفيق .

المبحث الأول

سيرة الحافظ عبد الغني المقدسي

المطلب الأول: اسمه وكنيته و لقبه:

اسمه: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر[١].

كنيته: يكنى بـ (أبو محمد)[٢].

لقبه: يُلقب عبد الغني بألقاب كثيرة منها: تقي الدين وضياء الدين، والمقدسي الجماعيلي وهو المشهور، والدمشقي، والحنبلي، والصالحي الإمام، والحافظ الكبير، ومحدث الإسلام، وصاحب التصانيف النافعة[٣].

المطلب الثاني: مولده ونشأته:

ولد المقدسي (رحمه الله) في قرية جماعيل في جبل نابلس من أرض فلسطين في ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ على أرجح الاقوال, ثم انتقل الى دمشق نشأ الحافظ في بيت خاله الشيخ الصالح احمد بن محمد بن قدامة نشأة علمية دينية قوية طلب العلم منذ الصغر وكان ميله للحديث، تلقى في الثالثة عشر من عمره عن شيخه يوسف بن آدم الدمشقي, كان كثير الكتابة والنسخ لكتب الحديث وكتب العقيدة ثم نزل في مصر[٤].

المطلب الثالث: رحلاته وطلبه العلم:

كان الحافظ المقدسي كثير الرحلات؛ لسماع الحديث, رحل الى بغداد في سنة ٥٦١هـ، وهو في العشرين وسافر الحافظ إلى مِصْر والإسكندرية، ثم عاد إلى دمشق، ونزل إلى الجزيرة، فسمع بها، وعاد

(١) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي(١٥/ ٢٧٣)، التقييد ، لابن نقطة(ص: ٣٧٠)، طبقات علماء الحديث، للصالحي (٤/ ١٤٧).

(٢) المصادر أنفسها والصفحات ذاتها.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي(١٥/ ٢٧٣)، التقييد ، لابن نقطة(ص: ٣٧٠)، طبقات علماء الحديث، للصالحي (٤/ ١٤٧)

(٤) ينظر: مرآة الزمان ، سبط ابن الجوزي (٢٢/ ١٣٨) البداية والنهاية ، لابن كثير(١٦/ ٧٣٢) النجوم الزاهرة، ابن تغري (٦/ ١٨٥)

إلى بغداد، ثم رحل إلى أصبهان، فسمع بها، ثم عاد إلى دمشق فأخذ يقرأ الحديث في رواق الحنابلة من مسجد دمشق الأموي[١]، ثم رجع الى مصر ومات فيها سنة ٦٠٠هـ ، وكان غزير الحفظ من أهل الإتقان والتجويد قيما بجميع فنون الحديث وهو كثير العبادة والورع على قانون السلف ، وجمع وصنَّف، وكان ثقة ثبتاً دَيِّناً مأموناً، حسن التصنيف[٢].

المطلب الرابع: بعض شيوخه وتلاميذه:

شيوخه :

تتلمذ الحافظ عبد الغني على يد طائفة من الشيوخ الاعلام و فحول عصره و من اشهر شيوخه ابو الطاهر السلفي سمعه في مصر، و سمع أبا المكارم بن هلال بدمشق، وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداد, وأبا الفضل الطوسي بالموصل، وعبد الرزاق بن إسماعيل القرماني بهمذان، والحافظ أبا موسى المديني، وأبي سعد الصائغ بأصبهان، وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر، وغيرهم [٣].

تلاميذه:

قد حدث الحافظ عبد الغني في كثير من البلاد التي دخلها، وكان يجتمع له الخلق الكثير، فتتلمذ على يديه طائفة من التلاميذ الحفاظ، منهم أولاده الثلاثة، والشيخ موفق الدين، والحافظ عز الدين محمد، والحافظ أبو موسى عبد الله، والفقيه أبو سليمان أولاده، والحافظ الضياء، والخطيب سليمان بن رحمة الأسعردي، والبهاء عبد الرحمان، والشيخ الفقيه محمد اليونيني، والزين ابن عبد الدائم، وأبو الحجاج بن خليل، والتقي اليلداني، والشهاب القوصي، ابن خليل، وابن عبد الدايم، ومحمد بن مهلهل الحسيني، وغيرهم [٤].

المطلب الخامس: وفاته:

مات في مصر يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول في سنة ٦٠٠هـ، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالقرافة عند الشيخ أبي عمرو بن مرزوق حسن؛ بعدما اضطر للجوء إلى مصر قادمًا من الشام حيث

(١) ينظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ١٢٠) تاريخ الإسلام ، للذهبي (٤٢/ ٤٤٤) شذرات الذهب، لابن العماد (١/ ٥٠)
(٢) ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي (١٩/ ٢١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قُطلُوبغَا(٦/ ٤٠٢)
(٣) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب (٣/ ٤), وتذكرة الحفاظ ، للذهبي (٤/ ١١٢).
(٤) ينظر: ، سير أعلام النبلاء, للذهبي (٢١/ ٤٤٦), وطبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٤٨٨)

امتحن في عقيدته، رحمه الله رحمة واسعة[١].

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

أثنى الحفاظ والأئمة على فهمه وحذقه وحفظه فقد قال الحافظ الضياء: «كان شيخنا الحافظ لا يكاد يسأل عن حديث إلا ذكَره وبيَّنه، وذكر صحته أو سقمه، ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان بن فلان الفلاني، ويَذكُر نسبَه، فكان أمير المؤمنين في الحديث»؛ وكان غزير الحفظ، من أهل الإتقان والتجويد، قيما بجميع فنون الحديث، عارفا بقوانينه، وأصوله، وعلله، وصحيحه، وسقيمه، وناسخه، ومنسوخه، وغريبه، ومشكله، وفقهه، ومعانيه، وضبط أسماء رواته [٢].

المطلب السابع : من مصنفاته:

صنف الحافظ عبد الغني المقدسي الكثير من التصانيف المفيدة منها فأكثر من مصنفاته في الحديث، ومن أبرزها: «عمدة الأحكام»، «الكمال في معرفة رجال الكتب الستة»، «المصباح في عيون الأحاديث الصحاح»، «نهاية المراد في السنن»، «تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين»، «فضائل خير البرية، «الروضة»، «التهجد»، «الصلات إلى الأموات»،» النصيحة في الادعية الصحيحة» ، «محنة الإمام أحمد»، «اعتقاد الشافعي»، «الحكايات»، «تحقيق مشكل الألفاظ»، «الجامع الصغير في الأحكام» .. وغيرها الكثير[٣].

(١) ينظر: البداية والنهاية ,لابن كثير(١٦/ ٧٣٣-٧٣٤)، حسن المحاضرة ، للسيوطي(١/ ٣٥٤)

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي(٢١/ ١٢٧)، طبقات علماء الحديث، للصالحي (٤/ ١٤٩)، سير أعلام النبلاء, للذهبي (٢١/ ٤٤٨)

(٣) ينظر: مرآة الزمان ، سبط ابن الجوزي (٢٢/ ١٣٩)،شذرات الذهب، للصفدي(١/ ٤٩) الأعلام، للزركلي (٤/ ٣٤)

المبحث الثاني

الروايات التي ذكرها المقدسي في سورة الانشقاق

الرواية الأولى:

قال الحافظ عبد الغني المقدسي: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، أخبرني محمد بن الحسين، حدثنا عمار هو ابن رجاء، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: من نوقش الحساب عذب قالت: قلت يا رسول الله إن الله عز وجل يقول: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشِقَاق:٧ - ٨] قال: ذاك العرض[١] .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام البخاري[٢]: من طريق عثمان بن الأسود، واخرجه الامام مسلم[٣]: من طريق أيوب، كلاهما (عثمان بن الاسود وايوب) قالا: عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا .

ترجمة رجال الإسناد:

١. **أبو القاسم يحيى بن ثابت:** بن بندار الدينوري الأصل البغدادي، البقال، روى عن: ثابت بن بندار، وطراد بن محمد، وعلي بن محمد بن العلاف، وغيرهم، روى عنه: ابو سعد السمعاني، والمبارك بن محمد، والحافظ عبد الغني المقدسي، وغيرهم، قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند ،توفي سنة ٥٦٦ هـ[٤].

(١) ذكر النار لعبد الغني المقدسي، برقم(١)، (ص٣١).

(٢) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - سورة إذا السماء انشقت - باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا (٦/ ١٦٧)برقم (٤٩٣٩).

(٣) صحيح مسلم - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب - أثبات الحساب (٤/ ٢٢٠٤) برقم (٢٨٧٦).

(٤) ينظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة (٣/ ٥٤٦)، وتاريخ اربل، لابن المستوفي(٢/ ١٢٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي(٢٠/ ٥٠٥).

٢. ثابت بن بندار: أبو المعالي بن إبراهيم الدينوري البقال، البغدادي ، روى عن: أبي علي الحسن بن شاذان، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي، و أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، وغيرهم، روى عنه: عمر بن علي القرشي، وأبو بكر الحازمي، وأبو القاسم يحيى بن ثابت، وغيرهم، قال السمعاني: قرأتُ بخط أبي: ثابت ثابت، توفي سنة ٤٩٨ هـ[١].

٣. أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني: الخوارزمي الفقيه، روى عن: أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وعبد الغني بن سعيد، و الدارقطني، وغيرهم، وروى عنه: ثابت بن بندار، و محمد بن أحمد النيسابوري، ومحمد ابن الصواف، وغيرهم قال الخطيب: ثقة ،توفى سنة [٢]٤٢٥.

٤. أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي: الجرجاني الشافعي، روى عن: إبراهيم بن اسماعيل، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن الحسين، وغيرهم، وروى عنه: الحاكم، و أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، وحمزة السهْمي، وغيرهم، قال المنصوري: ثقة حافظ فقيه، توفي سنة ٣٧١ هـ[٣].

٥. محمد بن الحسين : بن معاذ الإستراباذي أبو الحسين المازلي، روى عن: عمار بن رجاء، وأحمد بن ملاعب البغدادي، وأبي عوف البزوري، وغيرهم، روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، والحسين بن الفضل البجلي، وأبو عبد الله الحاكم، وغيرهم، قال السهمي ثقة، توفي سنة ٣٣٥ هـ[٤].

٦. عمار بن رجاء: أبو ياسر الإستراباذي، روى عن: معاوية بن هشام، ويحيى بن آدم، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم، وروى عنه: أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأحمد بن محمد بن مطرف، ومحمد بن الحسين، وغيرهم، قال ابن حبان: صدوقا، توفي سنة ٢٦٧هـ[٥].

٧. عبيد الله بن موسى : العبسي أبو محمد، روى عن: إسماعيل بن أبى خالد، والاعمش، وعثمان ابن الأسود، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وعمار بن رجاء، وأحمد بن أبي سريج، وغيرهم ، قال يحيى بن

(١) ينظر: الإكمال، لابن ماكولا (١/ ٣٥٨) التقييد ، لابن نقطة (ص: ٢٢٤) ، سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٩/ ٢٠٥).
(٢) ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر(٥/ ١٩٦)، المقفى الكبير، للمقريزي(١/ ٤٣١)، سلم الوصول، لحاجي خليفة (١/ ٢٠١).
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧/ ٥٢٠)، طبقات الشافعيين لأبو الفداء (ص: ٣٠٥)، الروض الباسم ،لأبو الطيب المنصوري(١/ ١٧٦)
(٤) ينظر: تاريخ نيسابور لأبن البيع (ص: ٧٣)، تبصير المنتبه لأبن حجر العسقلاني (٤/ ١٣٣٨) الروض الباسمن لأبو الطيب المنصوري(٢/ ١٢٩٦)
(٥) ينظر: تاريخ جرجان أبو القاسم الجرجاني (ص: ٥٣٥)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٠٨)، معجم المؤلفين ،عمر رضا (٧/ ٢٦٨).

معين: ثقة ،توفي سنة ٢١٣هـ[١].

٨. **عثمان بن الاسود:** بن موسى بن باذان الجمحي، مولاهم المكي، روى عن: ابن أبي مليكة، وسليمان الأحول، ومجاهد، وغيرهم، روى عنه: الثوري، وعبيد الله بن موسى، يحيى القطان، وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفى سنة ١٥٠هـ[٢].

٩. **ابن أبي مليكة:** أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله القرشي التيمي، روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وعائشة، وغيرهم، روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وأيوب، وعثمان بن الأسود، وغيرهم، قال المزّي: ثقة، توفي سنة ١١٧هـ[٣] .

١٠. **عائشة بنت ابي بكر الصديق :**أم المؤمنين زوجة رسول النبي (صلى الله عليه وسلم) رضي الله عنها [٤].

الحكم على الحديث:

بعد دراسة الحديث وترجمة رجال الاسناد تبين أنهم ثقات والحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري ومسلم والله أعلم .

غريب الحديث:

١. العرض: هو الإبداء والإبراز.[٥]ويوم العرض: يوم الدين.[٦]

٢. نوقش: المُناقَشة هي الاستِقصاء في الأمر[٧].

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبو سليمان الربعي (٢/ ٤٧٥) علماء الأمصار، لأبن حبان (ص: ٢٧٥)، أحوال الرجال، للجوزجاني (ص: ١٣٠).

(٢) ينظر: تاريخ أسماء الثقات لأبن شاهين(ص: ١٣٩)،التعديل والتجريح , للباجي(٣/ ٩٤٥)، الطبقات الكبرى لأبن سعد (٦/ ٣٧).

(٣) ينظر: الأسامي والكنى، للحاكم (٢/ ١١٣) ،رجال صحيح مسلم،لابن منجويه (١/ ٣٧٥-٣٧٦)،سير أعلام النبلاء، للذهبي (٥/ ٨٨-٨٩).

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لابن منده (/٩٣٩)،أسد الغابة لابن الأثير الجزري(١٨٦/٧)،والاصابة في تمييز الصحابة ،لابن حجر(٢٣١/٨)

(٥) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لشمس الدين البرماوي(١٦/ ٤٩)

(٦) معجم اللغة العربية المعاصرة /أحمد مختار عمر(٢/ ١٤٨٣)

(٧) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لشمس الدين البرماوي(١٦/ ٤٩)

اللطائف الاسنادية:

١. في أسناد هذا الحديث رواية الأبناء عن الآباء مثل رواية أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار عن أبيه ثابت بن بندار.

٢. في أسناد هذا الحديث موالي منهم: عبيد الله بن موسى العبسي و عثمان بن الاسود.

الرواية الثانية:

قال الحافظ عبد الغني المقدسي: أخبرنا يحيى بن ثابت، أخبرنا أبي، أخبرنا البرقاني، أخبرنا الإسماعيلي، أخبرنا الحسن بن محمد بن سليمان السطوي[١]، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، عن عبد الله بن أبي مليكة، سمعت القاسم بن محمد، يحدث عن عائشة، قالت: قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس أحد يحاسب إلا هلك؛ قالت: قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس الله عز وجل يقول: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشِقَاق:٧ - ٨] قال: إنما ذاك العرض يعرضون ولكن من نوقش الحساب هلك[٢].

التخريج :

أخرجه الامام البخاري[٣] من طريق حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة بلفظه مرفوعا.

ترجمة رجال السند:

١. **يحيى بن ثابت:** قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند، سبقت ترجمته.

٢. **ثابت بن بندار:** قال السمعاني: ثابت ثابت، سبقت ترجمته .

٣. **البرقاني:** قال الخطيب: ثقة، سبقت ترجمته .

٤. **الإسماعيلي:** قال المنصوري: ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته .

٥. **الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي:** بن هشام أبو علي الشطوي البغدادي القطيعي، روى عن: علي بن المديني، وأبي معمر القطيعي، وهشام بن عمار، وغيرهم، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني،

(١) في المطبوع من كتاب « ذكر النار «:السطوي ، وهو خطا والصواب الشطوي والتصويب من مصادر ترجمته
(٢) ذكر النار لعبد الغني المقدسي (ص٣٢)
(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق - باب من نوقش الحساب عذب (١١٢/٨) برقم (٦٥٣٧)

الدارقطني، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٢٩٦٧ هـ[١] .

٦. **علي بن المديني:** بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني، روى عن: حماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، وأبو داود، والحسن بن محمد الشطوي، وغيرهم قال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. توفى سنة ٢٣٤هـ[٢].

٧. **يحيى بن سعيد:** بن فروخ أبو سعيد القطان ، التميمي ، البصري ، الحافظ، روى عن: ثابت بن عمارة، جعفر بن ميمون، وحاتم بن أبي صغير وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن منيع، وزيد بن أخزم، وعلي بن المديني، وغيرهم، قال النسائي: ثقة، توفي سنة ١٩٨هـ[٣].

٨. **أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة:** قيل : الباهلي مولاهم ، البصري ،روى عن: عطاء، وابن أبي مليكة، و رياح بن عبيدة، وغيرهم، وروى عنه :ابن المبارك ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد، وغيرهم، قال أبو حاتم : ثقة ،توفي سنة[٤]١٥٠.

٩. **عبد الله بن أبي مليكة:** قال المزّي: ثقة، سبقت ترجمته.

١٠. **القاسم بن محمد:** بن أبي بكر الصديق أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن التيمي , القرشي , المدني، روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم ،وروى عنه :ابنه عبد الرحمن، وحاتم بن أبي صغيرة، وأيوب السختياني، وغيرهم ، رتبته عند ابن حجر: ثقة ،توفي سنة[٥]١٠٦.

١١. **عائشة:** أم المؤمنون (رضي الله عنها)، زوجة النبي (ﷺ) .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة الحديث وترجمة رجال الاسناد تبين أنهم ثقات والحديث صحيح لوروده في صحيحي البخاري والله أعلم .

غريب الحديث :

١. من نوقش الحساب عذب: أي من استقصي في محاسبته[٦].

(١) ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي (٨/ ٤٣٢), تاريخ دمشق, لابن عساكر(١٣/ ٣٦٩), تاريخ الإسلام, للذهبي (٦/ ٩٣٤).
(٢) ينظر: الثقات, لابن حبان (٨/ ٤٦٩)، الوافي بالوفيات, للصفدي(٢١/ ١٢٦),طبقات الشافعية, للسبكي (٢/ ١٤٦).
(٣) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد(٧/ ٢٩٣)، الثقات, لأبن حبان(٧/ ٦١١)، تذهيب تهذيب الكمال ، للذهبي(٩/ ٤٤١).
(٤) ينظر: الثقات لابن حبان (٦/ ٢٣٦) ،تاريخ الاسلام، للذهبي (٣/ ٨٣٤)، تعجيل المنفعة، لابن حجر (٢/ ٥٩٦).
(٥) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥/ ١٤٢)، تذكرة الحفاظ ، للذهبي (١/ ٧٤) تحفة التحصيل، لابن العراقي (١/ ٤١٢).
(٦) النهاية في غريب الْحديث والأثر لابن الأثير - حرْف النون - باب النون مع الْقاف - نقش(٥/ ١٠٦).

٢. هلك: {التهلكة}: الهلاك[١].

وجه الدلالة للحديث:

اختلفت تأويلات العلماء لمعنى هذا الحديث، فقد قال القشيري في تفسيره لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ﴾، هو المؤمن المحسن، الذي عمل بما أنزل الله تعالى، ﴿فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾، أي حسابا لا مشقّة فيه ويسمع كلام الله تعالى بلا واسطة، فيخفّف سماع خطابه ما في الحساب من عناء، حتى انه لايذكره بذنوبه، حتى يقول العبد: ألم أفعل كذا؟ وألم أفعل كذا؟ يعدّ عليه إحسانه. ولا يقول: ألم تفعل كذا؟ لا يذكّره عصيانه[٢].

وقريب من قول القشيري قال التستري أن الله تعالى نغفر ذنوب عبده فلا نحاسبه بها، كما روي في الخبر أن الله تعالى إذا أراد أن يستر على عبد يوم القيامة أراه ذنوبه فيما بينه وبينه، ثم غفرها له[٣].

بينما فصل الماتريدي في هذا المعنى إذ قال: سماه الله تعالى حسابا، يسيرا؛ لوجوه:

أحدها: أن المؤمن اعتقد تصديق الله تعالى في كل ما دعاه إليه، وإذا كان على التصديق سهل عليه تذكر ما قد عمله بتفكر الجملة.

ووجه آخر: أنه إذا نظر في كتابه رأى حسناته مقبولة وسيئاته مغفورة له، فسمي ذلك اليوم: يسيرا له؛ لما أثبت فيه من الخيرات، ومُحي عنه من السيئات، كما سميت الخيرات: يسرى، وسمي ما يجري عليها: يسرى أيضا، فكذلك من أوتي كتابه بيمينه يجري عليه الخير؛ فسمي: حسابا يسيرا.

وجائز أن يكون المسلم يحاسب في أن يذكر ما أنعم اللَّه عليه في الدنيا، ولا يحاسب حساب توبيخ وتهويل؛ بأن يقال له: لم فعلت كذا؟ والكافر يسأل سؤال توبيخ، فيقال له: لم فعلت كذا؟! على الإنكار منه لما فعل، وفي ذلك تعسير عليه[٤].

اما تأويلات شراح الحديث فلم يذهبوا بعيدا عن قول المفسرين فقد قال ابن حجر في بيان معنى: ((من نوقش الحساب عذب)): هو من النقش وهو استخراج الشوكة وتقدم بيانه في الجهاد، والمراد بالمناقشة الاستقصاء في المحاسبة والمطالبة بالجليل والحقير وترك المسامحة، وذكر فيه ثلاثة أحاديث الحديث الأول:

(١) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبو حيان الأندلسي(ص: ٣٠٧).
(٢) ينظر: لطائف الإشارات = تفسير القشيري (٧٠٦/٣).
(٣) ينظر: تفسير التستري (ص: ١٩٠).
(٤) تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة (٤٧٢/١٠)

قال القرطبي معنى قوله إنما ذلك العرض أن الحساب المذكور في الآية: قال تعالى، ﴿فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾، إنما هو أن تعرض أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منة الله عليه في سترها عليه في الدنيا وفي عفوه عنها في الآخرة[١].

قال عياض قوله عذب له معنيان أحدهما أن نفس مناقشة الحساب وعرض الذنوب والتوقيف على قبيح ما سلف والتوبيخ تعذيب، والثاني أنه يفضي إلى استحقاق العذاب، إذ لا حسنة للعبد إلا من عند الله لاقداره عليها وتفضله عليه بها وهدايته لها؛ ولأن الخالص لوجهه قليل ويؤيد هذا الثاني قوله في الرواية الأخرى هلك، وقال النووي التأويل الثاني هو الصحيح؛ لأن التقصير غالب على الناس فمن استقصي عليه ولم يسامح هلك وقال غيره وجه المعارضة أن لفظ الحديث عام في تعذيب كل من حوسب ولفظ الآية دال على أن بعضهم لا يعذب وطريق الجمع أن المراد بالحساب في الآية العرض وهو إبراز الأعمال وإظهارها فيعرف صاحبها بذنوبه ثم يتجاوز عنه ويؤيده ما وقع عند البزار والطبري من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحساب اليسير قال الرجل تعرض عليه ذنوبه ثم يتجاوز له عنها وفي حديث أبي ذر عند مسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه الحديث وفي حديث جابر عند بن أبي حاتم والحاكم من زادت حسناته على سيئاته فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسناته وسيئاته فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة ومن زادت سيئاته على حسناته فذاك الذي أوبق نفسه وإنما الشفاعة في مثله[٢].

وقريب من قول ابن حجر قال النووي في شرحه على مسلم:

معنى نوقش استقصى عليه، قال القاضي وقوله: عذب في قوله: ((من نوقش الحساب عذب))، له معنيان، أحدهما: أن نفس المناقشة وعرض الذنوب والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ، والثاني: أنه مفض إلى العذاب بالنار، وهذا الثاني هو الصحيح ومعناه أن التقصير غالب في العباد فمن استقصي عليه ولم يسامح هلك ودخل النار ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء[٣].

الفوائد المستفادة من الرواية:

١- في الحديث إثبات الحساب في الآخرة على الأعمال وإثبات العرض[٤].

(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٢٠١/١١-٤٠٢).

(٢) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٤٠٢/١١).

(٣) ينظر: شرح النووي على مسلم (٢٠٨/١٧-٢٠٩).

(٤) ينظر: فتح المنعم ، موسى شاهين لاشين (١٠/ ٤٨٤).

٢- وفي الحديث تنبيه للمسلمين ليجتهدوا في تجنب ما يعرضهم للمحاسبة العسيرة من أعمال السيئة والمعاصي [١].

٣- حديث الباب يفيد دخول زمرة من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب [٢].

٤. أن مناقشة الحساب واستقصاءه والسؤال عن الصغيرة والكبيرة عذاب [٣].

٥- قد استنبط بعض العلماء. من هذه الآية أن حساب أهل الجنة يسير، وأنه ينتهى في وقت قصير، لا يتجاوز نصف النهار. قالوا: لأن قوله تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾﴾ [الفُرقَان:٢٤]، يدل على أنهم في وقت القيلولة، يكونون في راحة ونعيم وعبر- سبحانه- عن فوز هذا الإنسان، بأنه يؤتى كتابه بيمينه، للإشعار بأنه من أهل السعادة والتقوى [٤].

(١) ينظر: التفسير الحديث ، محمد عزة دروزة (٥/ ٤٢٥)

(٢) ينظر: فتح المنعم ، موسى شاهين لاشين(٢/ ٦٣).

(٣) ينظر: البحر المحيط الثجاج ، محمد الإتيوبي الولوي (٥/ ٥٠٢).

(٤) التفسير الوسيط ، للطنطاوي (١٠/ ١٨٨/ ١٨٩).

المصادر

- القرآن الكريم.

١. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ - ١٤٣٦هـ)

٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٤. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٥. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٦. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، تأليف : أبي حيان الأندلسي، تحقيق : الدكتور جميل عبد الله عويضة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٧. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.

٨. تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

٩. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)،تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين،

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٩٩٦م.

١١. تفسير التستري، المؤلف: أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، جمعها: أبو بكر محمد البلدي، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.

١٢. التفسير الحديث، المؤلف: دروزة محمد عزت، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - القاهرة الطبعة: ١٣٨٣ هـ.

١٣. تفسير القرآن ،المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)،المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٤. تفسير القرآن العظيم ،المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

١٥. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٧. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)،طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٨. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى،

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

٢١. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

٢٢. سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

٢٣. طائف الإشارات = تفسير القشيري، المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر.

٢٤. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٢٥. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٢٧. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، المؤلف: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٨. كشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)،الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.

٢٩. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م..

٣٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

٣٣. النهاية في غريب الحديث والأثر،المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)،الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

٣٤. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٥. الوسيط في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.